

الى السيدة وزيرة الانتقال الطاقى والتنمية المستدامة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

ارتفاع أسعار المحروقات في المغرب رغم تراجع أسعار النفط عالمياً

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

رغم التراجع الملحوظ في أسعار النفط الخام على الصعيد الدولي، والانخفاض المسجل في قيمة الدولار منذ بداية السنة، لا تزال أسعار المحروقات في المغرب تشهد استقراراً عند مستويات مرتفعة، في مفارقة تثير حيرة المواطن وتساؤلاته المتكررة حول أسباب هذا الجمود السعري. ففي الوقت الذي تعلن فيه دول أوروبية وأخرى عبر العالم عن انخفاضات متتالية في أسعار الوقود، يجد المغاربة أنفسهم في مواجهة واقع اقتصادي ضاغط، تغذيه كلفة تنقل مرتفعة تقتطع من قدرتهم الشرائية يوماً بعد يوم.

هذا التناقض الصارخ بين ما يحدث في الأسواق الدولية وما يعيشه المستهلك المغربي يومياً، يسلط الضوء على خلل بنيوي في آليات تسعير المحروقات، ويعكس ضعف التفاعل المؤسسي مع تطورات السوق. فقد ارتفعت أصوات كثيرة مطالبة بتدخل حكومي عاجل يعيد التوازن المفقود ويضع حداً لهذه الفجوة غير المفهومة بين الأسعار العالمية والمحلية.

لذا نسائلكم السيدة الوزيرة المحترمة:

- ما هي المعايير المعتمدة حالياً في تسعير المحروقات بالمغرب؟
 - لماذا لم تنعكس الانخفاضات العالمية في أسعار النفط والدولار على الأسعار المحلية؟
 - هل قامت وزاراتكم بأي خطوات رقابية أو تقييمية لهامش الربح المعتمد من طرف شركات توزيع المحروقات؟
 - ما هي الإجراءات المرتقبة لحماية القدرة الشرائية للمواطنين، خصوصاً في ظل الارتفاع المستمر لأسعار النقل والمواد الأساسية المرتبطة بتكلفة المحروقات؟
- وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

مولاي المهدي الفاطمي